الدرس 1: خريطة التفاوت في التقدم في العالم

عناصر الدرس:

المقدمة:
I- خريطة التفاوت في التقدم في العالم :
1- عالم متقدم يبرز فيه ثالوث من الدول :
2- عالم نام غير متجانس تبرز فيه 5 مستويات للتقدم :
II- التفاوت في التقدم الاقتصادي في العالم:
1- التفاوت في الثروة :
2- التفاوت بين سكان العالمين المتقدم والنامي ونصيبهم من الناتج العالمي الخام :
3- هيمنة الدول المتقدمة على التجارة والاستثمار العالميين :
III- التفاوت في التقدم الاجتماعي في العالم:
1- التفاوت على المستوى الغذائي :
2- التفاوت على مستوى التعليم :
3- التفاوت في الخدمات الصحية وآثاره:
أ- التفاوت على مستوى التغطية الطبية:
ب- التفاوت في النفقات في المجال الصحي:
ج- التفاوت على مستوى النتائج:
الخاتمة :

المقدمة:

تبرز خريطة التفاوت في التقدم في العالم تباينا بين مجموعتين كبيرتين من الدول **.فماهي المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية التي تعكس هذا التباين ؟ وهل يقتصر التفاوت على هاتين المجموعتين؟**

I- خريطة التفاوت في التقدم في العالم :

1. عالم متقدم يبرز فيه ثالوث من الدول :

- تمثل الدول المتقدمة وخاصة الثالوث قوة اقتصادية عالمية خاصة في المجالين التجاري والمالي.

- يتميز العالم المتقدم بقلة عدد سكانه وارتفاع دخلهم مما يسمح لهم بالتمتع بمستوى عيش مرموق.
- رغم مظاهر البذخ بدأت تظهر بعض المشاكل الاجتماعية مثل التهرم السكاني بسبب حدة تراجع الولادات .

سعي الدول المتقدمة للتخفيف من هذه المشكلة بتطبيق سياسة سكانية مشجعة على الانجاب إلى جانب استقبالها لعدد هام من المهاجرين .

2. عالم نام غير متجانس تبرز فيه 5 مستويات للتقدم :

صنف الدول النامية	أبرز خصائصها
أ.دول صناعية جديدة	شهدت نموا سريعا منذ سبعينيات ق XX مثل كوريا الجنوبية وتيوان والفيليبين وتيلاندا وأندونيسيا والمكسيك والبرازيل
ب.دول نفطية	استغلت مواردها النفطية لتطوير عدة صناعات خاصة النفطية وتحسين مستوى عيش سكانها مثل دول الخليج .
ت. القوى العالمية الصاعدة	وهي دول ذات ثقل ديمغرافي مثل الصين والهند حققت تطورا هاما في كل المجالات إلى درجة منافسة الدول المتقدمة في بعض القطاعات
ث.دول متوسطة التقدم والثراء	تتوزع على أمريكا اللاتينية وإفريقيا (تونس) وآسيا
ج. دول قليلة التطور	هي أكثر الدول تخلفا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية مثل دول إفريقيا جنوب الصحراء.

II- التفاوت في التقدم الاقتصادي في العالم:

1. التفاوت في الثروة : (نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام):

تبرز خريطة توزع نصيب الفرد من الناتج الوطني الخام بأقطار العالم سنة 2003 تفاوتا حادا في الثروة يمكن تلخيصه كما يلي :

مستوى الثروة	أمثلة من البلدان أو المناطق
بلدان ثرية جدا : > 10آلاف $ للفرد في السنة	- الدول المتقدمة الرأسمالية (الو. م . أ –الإتحاد الأوروبي-اليابان – أستراليا) - بعض دول الخليج (السعودية – الإمارات – قطر – الكويت ...) - كوريا الجنوبية
بلدان ثرية : بين 4 و 10 آلاف $ للفرد في السنة	- روسيا وبعض دول أوروبا الشرقية مثل بولونيا - بعض الدول الإفريقية مثل وليبيا وجنوب إفريقيا - بعض دول أمريكا الجنوبية مثل المكسيك والفينيزويلا والشيلي - تركيا
بلدان متوسطة الثراء: بين ألف و 4 آلاف $ للفرد في السنة	- بقية دول شمال إفريقيا - بقية دول أمريكا الجنوبية باستثناء بوليفيا - الصين وإيران - العديد من دول الإتحاد السوفياتي سابقا مثل أوكرانيا
بلدان محدودة الثراء : بين 400 وألف $ للفرد في السنة	- العديد من الدول الإفريقية مثل السودان والتشاد ونيجيريا وموريطانيا - العديد من الدول الآسيوية مثل الهند وباكستان وأفغانستان ومنغوليا - بوليفيا
بلدان فقيرة جدا : < 400 $ للفرد في السنة	- العديد من الدول الإفريقية مثل أثيوبيا والصومال والنيجر.... - بعض الدول الآسيوية مثل تجيكستان والنيبال وكمبوديا

2. التفاوت بين سكان العالمين المتقدم والنامي ونصيبهم من الناتج العالمي الخام :

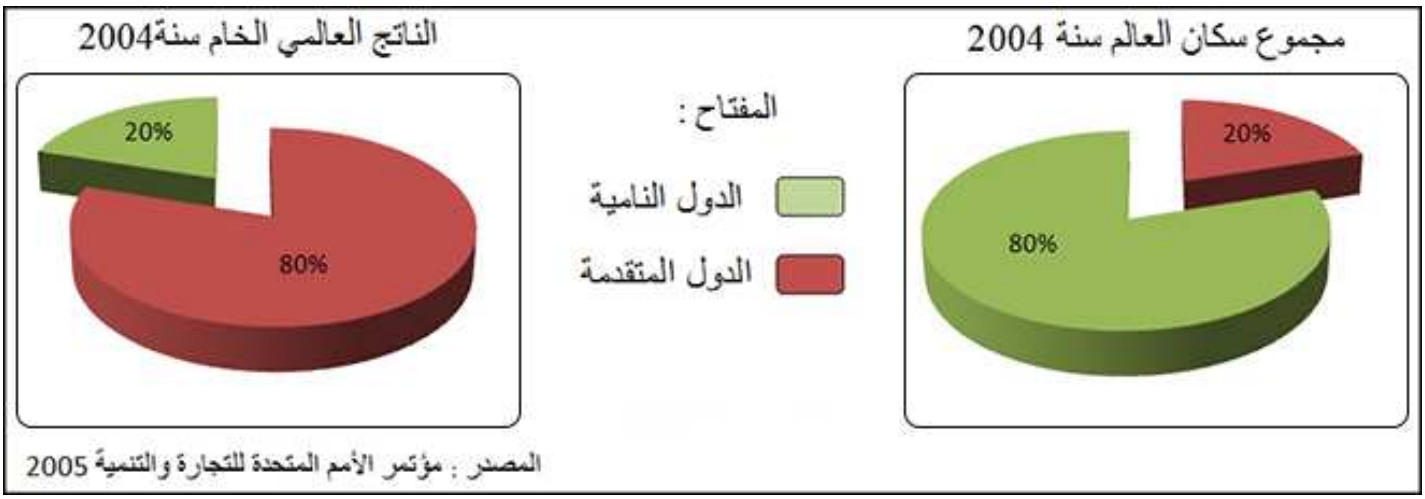

ارتفاع نسبة الفقر في البلدان النـــامية وخـاصة القـارة الآسيوية التي تؤوي 66 % من فقـراء العالم تليها القـارة الإفريقية بنسبة 27 %.

3. هيمنة الدول المتقدمة على التجارة والاستثمار العالميين :

تحتكر دول الثالوث أكثر من 60 % من الصادرات العالمية وخاصة منها الإتحاد الأوروبي (45.3 % – سنة 2004)

- يحتكر العالم المتقدم حوالي 90 % من مجموع الاستثمارات الأجنبية المباشرة سنة 2004

. هيمنة العالم المتقدم وخاصة الثالوث على المعاملات التجارية والمالية العالمية

III- التفاوت في التقدم الاجتماعي في العالم:

1. التفاوت على المستوى الغذائي :

يمكن تصنيف المستوى الغذائي في العالم إلى3 أصناف كبرى :

صنف المستوى الغذائي	البلدان أو المناطق
مستوى غذائي رفيع > 3000 حريرة للفرد في اليوم	- الدول المتقدمة الرأسمالية - دول نامية كالمكسيك والأرجنتين وليبيا وتركيا وكزاخستان وكوريا الجنوبية
مستوى غذائي معتدل بين 2500 و3000 حريرة للفرد في اليوم	- أغلب دول أمريكا الجنوبية – دول شمال إفريقيا وجنوب إفريقيا - العديد من الدول الأسيوية مثل الصين وإيران والسعودية وروسيا - دول أوروبية شرقية وخاصة بلقانية
مستوى غذائي دون المعدل (<2500 حريرة للفرد في اليوم)	- أغلب الدول الإفريقية – دول جنوب آسيا ووسطها ومنغوليا – بعض دول أمريكا اللاتينية .

حدة مشكل التغذية في الدول الإفريقية جنوب الصحراء حيث العوامل الطبيعية القاسية والأوضاع السياسية المتدهورة التي تساهم في ظهور المجاعة ورغم تدخل عدة منظمات عالمية (الأغذية والزراعة – اليونيسيف- أطباء بلا حدود ...) لتقديم المساعدات الغذائية والطبية للمجتمعات المتضررة فإن هذه المساعدات لا تمثل الحل الأنسب لمشكل التغذية في الدول الفقيرة (ضرورة انجاز مشاريع تنموية كبرى والتركيز في الانتاج الفلاحي على الأغذية الأساسية).

2. التفاوت على مستوى التعليم :

- ارتفاع نسبة التمدرس في العالم المتقدم إلى حوالي 90 % في حين بلغت 63 % في العالم النامي سنة 2003
- تعاني الدول الفقيرة من ارتفاع نسبة الأمية فهي تبلغ في جنوب آسيا 41 % وفي إفريقيا جنوب الصحراء 38.7 %

ضعف الاقتصاد وندرة الأنشطة المتطورة فيه دون اعتبار السلبيات الاجتماعية.

تأثير مباشر للقطاعين الغذائي والتعليمي على المجال الصحي.

www.najahni.tn

3. التفاوت في الخدمات الصحية وآثاره:

أ. التفاوت على مستوى التغطية الطبية:

- تتمتع البلدان المتقدمة بتغطية طبية متميزة (< من 200 طبيب لكل 100 ألف نسمة)إلى جانب الدول الثرية .
- لكن هذه التغطية متوسطة في العديد من الدول العربية وأغلب دول أمريكا اللاتينية والهند والصين ودول الهند الصينية.
- وهي ضعيفة (< من 50 طبيب لكل 100 ألف نسمة) في العديد من الدول الآسيوية الجنوبية الشرقية وخاصة الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء
انتشارالعديد من الأمراض الخطيرة مثل مرض نقص المناعة (وث 13 ص 122)

ب. التفاوت في النفقات في المجال الصحي:

- تخصص الدول المتقدمة 6 % من ناتجها الداخلي القوي في النفقات الصحية .
- تتراجع هذه النسبة إلى 2 % في الدول النامية ذات الناتج الداخلي الضعيف .

ج. التفاوت على مستوى النتائج:

- ارتفاع نسبة وفيات الأطفال في العديد من الدول النامية وخاصة وفيات الرضع (< 100 ‰ في عدة دول إفريقية جنوب الصحراء) في حين تقل عن 10‰ في أغلب الدول المتقدمة .
ضعف أمل الحياة في الدول النامية الفقيرة حيث يصل معدله إلى 50 سنة في حين يتجاوز 75 سنة في أغلب الدول المتقدمة .
- ارتفاع نسبة الأطفال في العالم النامي ونسبة الشيوخ في العالم المتقدم .

رغم ارتفاع نسبة وفيات الأطفال والرضع فإن ارتفاع النمو الطبيعي زاد في نصيب كل من القارتين الآسيوية والإفريقية وأمريكا اللاتينية من مجموع سكان العالم سنة 2005 مقارنة بسنة 1950 مقابل تراجع نصيب أوروبا وأمريكا الشمالية واستقرار نصيب أقيانوسيا في نفس الفترة .

الخاتمة :

تحرص العديد من الدول النامية على اللحاق بركب الدول المتقدمة من خلال تطويرالقطاعات الاقتصادية وتحقيق نهضة اجتماعية شاملة مثلما هو الشأن بالنسبة للدول الصناعية الجديدة **فهل يأتي يوم تعتبر فيه متقدمة؟** .